رابط المادة على منصة باحث

فضفضة | الشيخ أبو إسحاق الحويني | قناة الناس - 6002-1102

من أعظم البلاء سوء الفهم عن الله و رسوله 1 | فضفضة)48(| الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:23

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:46

للعالمين انك حميد مجيد امراض الامم كامراض الافراد والامم تتكون من افراد ومن اعظم الامراض التي تصيب الفرد ثم تصيب الامة كلها هي سوء الفهم عن الله ورسوله ما اوقع الفرق - 00:01:08

المنتسبة الى الاسلام فيما وقعت فيه من البدع الا سوء الفهم عن الله ورسوله فهو في الواقع اصل كل بلية ويزداد الامر سوءا اذا انضم الى سوء الفهم سوء القصد ايضا - 00:01:47

لكن القصد امر قلبي لا نستطيع ان نصل اليه الا من خلال قرائن لا ينتبه اليها الا افراد من اهل اليقظة لكن على اي حال آآ القصد امر قلبي لن نتكلم عنهم - 00:02:10

انما سنتكلم عن سوء الفهم محضا اجنبيا عن سوء القصد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال طرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - 00:02:34

وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي ليست هناك فرقة من الفرق المبتدعة الا وهي تحتج بكلام الله ورسوله - 00:02:57

طبعا القرآن لا يستطيع احد ان ينظر اليه ولا يستطيع احد ان يدعي ان اية لم تثبت قرآن من جهة الثبوت في اعلى درجات الثبوت. ليس هناك كتاب على وجه الارض كلها - 00:03:19

حظي بما حظي به القرآن من جهة النقل والثبوت انما تبقى دلالة القرآن دلالة الايات معاني الايات هو ده لعب الفرق المبتدعة انما يكون في دلالة الايات فيحمل اللفظ على غير ما نزل له - 00:03:41

او على غير ما كان معروفا عند الذين نزل القرآن عليهم وهم عرب لم تلوث السنتهم عجمة قط فكانوا يفهمون المراد من الكلام اما بتفسير النبي عليه الصلاة والسلام تفسيرا مباشرا للاية - 00:04:07

واما بتفسير عام تدخل الاية تحته واما بتفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة او تفسير القرآن باقوال الصحابة اللي هم كما قلنا الذين نزل القرآن عليهم وهم ادرى بمعناه - 00:04:31

من الذين جاءوا من بعد ذلك ثم بتفسير التابعين وتابعيهم وعلى هذا مضى ائمة التفسير من اهل السنة والجماعة كابن جرير الطبري مثلا الامام آآ ابو حاتم ابن ابي حاتم الرازي وكذلك الامام ابن مردوي والامام ابن المنذر وجماعة من العلماء - 00:04:50

ما الذين آآ وجماعة من العلماء الذين اه اه نقلوا الينا التفسير بالمأثور السنة قصة طويلة لا استطيع ان اخوض فيها لانني اقدم

بمقدمة لموضوع كبير حصل فيه نوع من سوء الفهم - 00:05:15
والحق دائم دائما بين طرفي نقيض بين افراط وبين تفريط فهناك مثلا فروق بين السخاء وبين التبذير وبين الشجاعة وبين التهور وبين ترك الاسباب وبين التوكل هناك فروق عروق فاصلة - 00:05:41
فيه من الناس من لا يستطيع ان يفرق ما بين هذا وما بين هذا فيضع هذه مكان تلك فيحدث الفساد الزهد والتوكل معنيان كبيران حدث فيهما خلط كبير جدا فيما يتعلق بالزهد والتوكل - 00:06:11
اقتناء المال هل هو من حب الدنيا كوني احرص على ان يكون عندي مال هل هو من حب الدنيا المسألة فيها تفصيل فلننظر حينئذ الى مصادرنا الاصلية ولننظر حينئذ الى كلام الله عز وجل - 00:06:36
بالتفسير الذي ذكرته وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام بالفهم الذي فهمه سلف الامة فكل فرقة مبتدعة من هذه الفرق تحتج بالقرآن وتحتج كما قلت بالسنة على يعني آآ يعني تفاوت بينها فيما يتعلق بالاحتجاج بالسنة من جهة الثبوت او من جهة الدلالة - 00:06:56
امر سوف نتكلم عنه ان شاء الله تعالى واعتدت بعد رمضان ان اذكر احدى خواطر ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتاب صيد الخاطر هنا في القناة. انا اشرح هذا الكتاب من مدة طويلة. وعنونت له بعنوان مدرسة الحياة - 00:07:20
دائما هذا البرنامج موجود في قناة الحكمة لكنني اخص دائما بعد رمضان القناة هنا بخاطرة جديدة اقرأها ثم انظر الى معانيها وابين آآ الحق من الباطل فيها بدلالة الكتاب والسنة - 00:07:46
اه اخترت اه اه خاطرة يقع فيها كثير من الخلط وهي طويلة الى حد ما لكنني ساقرأها ان شاء الله في حدود خمس دقائق لن ازيد عن هذا ثم ارجع مرة اخرى الى - 00:08:09
بهذه الخاطرة ونتكلم عنها ونكشف اللبس الذي وقع في معانيها آآ قبل ان يعني اه اه ابدأ ابين طريقة ابن الجوزي في هذا الكتاب لانه كتاب نافع وجليل طب صيد الخاطر - 00:08:25
نافع وجليل. واضح من عنوانه انه اصطاد اشياء مرت على خاطره فدونها بقلمه ادي معنى صيد الايه؟ صيد الخاطر. اي يخطر على بالي معنى من المعاني فاسطره وهذه عادة اهل اليقظة من اهل العلم - 00:08:45
آآ ان يدون ما يمر به لان الذهن خوان كثير من الشباب اول ما يلقاني يقول لي انا كنت محضر اسئلة قد كده تاهت كلها ان محت من ذهنه اقول له يا بني ينبغي ان يكون معك دائما دفتر صغير تضعه في جيبك - 00:09:11
وتكتب فيه كل ما يعن لك من اشكالات او من اسئلة. لقيتني او لقيت غيري طلع على طول جاهز تفتح على طول هذه الاوراق وتقرأ على اي آآ حد تلقاه من اهل العلم وطلبته آآ - 00:09:34
يزيل لك الاشكال. لكن تترك المسائل للذهن فالذهن خوان فكان ابن الجوزي لانه كان امام عامة بمعنى كان رجلا واعظا وكان آآ ذا بديهة قوية حاضرة وكانت لغته رشيقة وقلمه رشيق ايضا - 00:09:52
ويتكلم بالجمل المدهشة على بديهته ايضا حتى ان الخليفة كان يصلي عنده وكان الناس يتكالبون على مجالس وعظه واسلم اكثر من عشرين نفسا من عشرين الف انسان على يده كما هو ثابت في تراجمه وبعض التراجم قالوا ميتين الف - 00:10:12
انسان اما العصاة الذين تابوا في مجالس وعظه فلا يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى لا سيما من الجوز عمر يعني فالكتاب ده كل ما يمر به آآ خاطرة او كل ما يمر به معن من معاني يقوم يسطره بقلمه الرشيق. قد تطول الخاطرة - 00:10:36
او تقصر على حسب النفس آآ نفس ابن الجوزي وعلى حسب ما خطر على باله يبقى اذا هذا الكتاب هي تجارب عالم وتجارب العلماء غير تجارب غيرهم ممن هم دونهم بمراحل - 00:10:56
النهاردة آآ كتابة المذكرات آآ موضة موجودة مش هقول موضة يعني انما آآ في هذا الزمان كل واحد بيكتب مذكراته اذا كان مشهورا سواء حتى مشهور بفضيحة ولا مشهور بشيء ساقط او الكلام ده تجد المشاهير دائما اذا كتبوا - 00:11:15
مذكراتهم سواء كان في السياسة او في الفن او في الدين او في الاقتصاد او في العسكرية او في اي حاجة تجد هذه المذاكرة محل عناية الجماهير اه فدي تعتبر مذكرات عالم - 00:11:35

فالعالم كما قلت لكم لانه منضبط يمشي على قانون السماء الكتاب والسنة فدائما كلامه بيكون عليه نور يعني هذا يذكرني بحديث انس رضي الله عنه اه وهو في الصحيحين آآ قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن - 00:11:53
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم فنهوا بامر القرآن وبامر النبي عليه الصلاة والسلام الا يسأل احد. ليه؟ خشية ان يكرر احد السؤال مرة بعد مرة. وكان الامر مباحا ومتسعا. ينزل تحريم - 00:12:19
فحتى لا يكثروا من الاسئلة ينزل تحريم ام منعوا من السؤال قال وده محل الشاهد بقى قال فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من البادية يسأل ونحن نسمع دلالة الكلام كلمة العاقل - 00:12:40
لان ممكن واحد ييجي يسأل سؤال تافه مثل رجل كان في غنمه وابله جاء ليسأل اي حاجة اي سؤال لا كان يعجب الصحابة ان يأتي رجل عاقل يدري ما يقول يسأل سؤال يسأل سؤالا آآ قيما - 00:13:05
فيقوم الصحابة الذين حول النبي صلى الله عليه وسلم ومنعوا من سؤاله للعلة التي ذكرتها يقوم يستفيدوا من عقل هذا الرجل السائل آآ كان في بعض الاعرابي الاعرابي يعني وانت عارف الاعراب يعني آآ ليسوا كالذين عاشروا النبي عليه الصلاة والسلام وعاشوا معه وآآ - 00:13:24
استقوا من ادبه ونظروا الى سمته ودله وهديه ويقرع اسماعهم دائما آآ كلامه يشنفون اذانهم بسماع كلامه عليه الصلاة والسلام. غير واحد مثلا قاعد في في البادية بعيد جدا جه زار النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ثم رجع الى ابله وغنمه. برضو بتفرق - 00:13:48
وقد يخطر على بال الواحد منهم سؤال يستغرب منه الذين اه اه يجاورون النبي عليه الصلاة والسلام زي مرة واحد سأل وهذا حديث صحيح سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ثيابنا في الجنة - 00:14:10
فقال يا رسول الله ارأيت ثيابنا في الجنة اننسجها ام يتفتق عنها ثمر الجنة يعني انا عايز البس آآ قميص من القمصان هل اقعد اخزله كده ولا ممكن انا الاقي مسلا رمانة كده اتفتحت طالما ان انا بتمنى - 00:14:24
انا نفسي البس حاجة جديدة مسلا اول ما اي انسان في الجنة يتمنى الشيء يراه لان الجنة هي العز كله ليس فيها سؤال يعني ايه؟ بمعنى ما تشتهيه تجده غير الدنيا - 00:14:47
تسأل والسؤال ذل والجنة ما فيش فيها ذل انما هي متعة كلها فممكن تتمنى انك انت تلبس شيئا جديدا آآ بطريقة معينة بشكل معين بتفصيلة معينة بلون معين تلاقي على طول الايه؟ الثمرة - 00:15:07
اتفتحت. هل اللي في الجنة لما اتمنى الثمرة تتفتح الاقي اللي انا عايزه فيها ولا ننسد الثياب؟ فقام الصحابة ضحكوا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون من جاهل يسأل عالما - 00:15:26
نعم تتفتق عنها ثمار الجنة يا اعرابي اهو ده مثلا سؤال ما يخطرش على بال ابي بكر وعمر ليه بيبقى عندهم ايه اعلى من كده اذا اراد ان يسأل يسأل سؤال اعلى من كده - 00:15:46
لملازمته النبي عليه الصلاة والسلام الشاهد بقى ان قول انس رضي الله عنه كان يعجبنا ان يأتي الرجل الايه؟ العاقل من البادية ونحن نسمع. فلا شك ان تدوين آآ مذكرات الرجل العاقل - 00:16:03
الذي يزن الامور بقانون صحيح لا سيما اذا كان قانونا شرعيا لا شك انه يعود على القارئ بتجربة كبيرة والتجربة آآ يستقى منها ادلة شرعية اذا صحت يعني وكانت على القانون - 00:16:21
وآآ العلماء او انا يعني آآ الذين يستدلون بالتجارب او يأخذون التجارب في حسبانهم وهم يتكلمون آآ هناك نصوص آآ تؤيد ذلك منها آآ حديث مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:16:41
نهى عن نهى عن الغيال او الغيلة والغيال او الغيلة آآ هو ان ترضع المرأة ابنها وهي حامل يعني هي لسه بترضع ابنها فحملت وهي حامل تقوم ترضع الايه؟ ترضع الولد. ده بيؤثر على آآ اللبن - 00:17:00
يؤثر على اللبن فربما نشأ الولد ضعيفا وهناك حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا تقتلوا اولادكم سرا ويقصد الغيال. هذا

الغيال يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه فيقتله - 00:17:23
يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا تقتلوا اولادكم سرا وسماه سرا ليه؟ لانه لا احد يدري ما الذي اسقط الفارس عن فرسه واحد بيقاتل في ميدان القتال وبعدين جا له دوخة - 00:17:46
الدوخة الخفيفة دي اسقطته عن فرسه قد يكون سبب الدوخة دي عدم جودة اللبن ودسمه ايام ما كانت الام بترضعه وهي حامل عشان كده ايه سماه قتل السر هنا ولا احد يدري ان هو كما قلت لكم داخ دوخة خفيفة او ادركه ضعف ذلك الرضاع القديم فيدعثره اي - 00:18:01
اسقطه عن فرسه فيموت بذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد ما نهى عن الغيال ثم قال لهم بعد ذلك لا بأس ان تفعلوا فاني رأيت فارس والروم يفعلون ذلك ولا يضرهم - 00:18:29
يبقى النبي عليه الصلاة والسلام استدل بالتجربة من فارس الروم على جواز هذا الامر وكذلك في آآ لما في آآ واقعة المعراج لما عرج بالنبي صلى الله عليه واله وسلم الى السماء - 00:18:46
وحصلت بقى قصة فرض الصلاة خمسين صلاة ومر النبي صلى الله عليه وسلم على موسى قال ما اعطاك ربك؟ قال امرني بخمسين صلاة؟ قال ارجع الى ربك فسله التخفيف قصة معروفة يعني - 00:19:04
ثم قال له اني جربت الناس قبلك وان امتك لن تستطيع فكلمة جربت الناس قبلك ما دي تجربة اهي فالنبي عليه الصلاة والسلام ا ا برضو ا ا استمع نصيحة موسى عليه السلام وسأل ربه تبارك وتعالى التخفيف مرة بعد مرة حتى وصل الامر الى خمس صلوات - 00:19:19
فقال له موسى سل ربك التخفيف. خمس صلوات بعد خمسين بقت خمس صلوات. قال له سل ربك التخفيف الله! النهاردة لما احنا بننظر الى تراك الصلاة الذين يتركون الصلاة آآ من في الامم المسلمة او في البلاد المسلمة - 00:19:43
آآ واحد مستكتر خمس صلوات طب دي لو خمسين كان لو كانت خمسين صلاة فعلا كيف تصلي كيف تجد الوقت الذي تصلي وتتقن صلاتك فيه فرحمنا ربنا سبحانه وتعالى وجعلها خمسا في الاداء خمسين في الاجر - 00:20:06
كما ورد في الحديث لكن اه الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له موسى عليه السلام اني جربت الناس قبلك فايه فجعل التجربة يعني اخذ بالتجربة وسأل ربه تبارك وتعالى ان هو يخفف الصلاة - 00:20:27
فتجارب اهل العلم عليها نور كما قلت لكم لانهم يمشون تبع القانون رجل يعقل ما يقول ومضبوط من ضبط كلامه بالكتاب هي السنة ده انت تستفيد منه في دنياك قبل ان تلقى ربك في اخرتك. فالخاطرة التي آآ اخترتها كما قلت لكم يعني - 00:20:43
اخترتوها لان فيها اشكالات عند بعض الناس فيما يتعقل فيما يتعلق بمسائل الزهد والورع والتوكل وهذه المعاني حصل فيها نوع من الخلط الشديد وتحتاج الى فصل دقيق وفصل واضح ايضا فرأيت ان آآ يعني ايه آآ اقرأها - 00:21:05
عليكم وان اشنف اذانكم بها وبقلم ابن الجوزي الرشيق رحمه الله تعالى ثم ادلفوا الى فوائدها باذن الله تبارك وتعالى آآ يقول ابن الجوزي رحمه الله اجتهاد العاقل فيما يصلحه لازم له بمقتضى بمقتضى العقل والشرع - 00:21:24
فمن ذلك حفظ ماله وطلب تنميته والرغبة في زيادته لان سبب بقاء الانسان ما له فقد نهي عن التبذير فيه فقيل له ولا تؤتوا السفهاء اموالكم فاعلم انه سبب لبقائه - 00:21:50
التي جعل الله لكم قياما اي قواما لمعاشكم وقال عز وجل ولا تبسطها كل البسط وقال تعالى ولا تبذر تبذيرا وقال تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما - 00:22:13
وان فضيلة المال ان الله تعالى قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا وقال تعالى وانفقوا في سبيل الله وقال تعالى ينفقون اموالهم وقال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:22:34
وجعل المال نعمة وزكاته تطهيرا فقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال صلى الله عليه واله وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح وقال ما نفعني مال كمال ابي بكر - 00:22:56

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان اموت بين شعبتي جبل اطلب الكفاف اطلب الكفاف وجهي احب الي من ان اموت غازيا في سبيل الله وكان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يتجرون ومن سادات التابعين - 00:23:19
سعيد بن المسيب مات وخلف مالا وكان يحتكر الزيت وما زال السلف على هذا ثم قد تعرض نوائب كالمرض مثلا يحتاج فيها الى شيء من المال فلا يجد الانسان بدا من الاحتيال في طلبته - 00:23:41
فيبذل عرضه او دينه ثم للنفس قوة بدنية عند وجود المال وهو معدود عند الاطباء من الادوية حكمة وضعها الله سبحانه وتعالى ثم نبغى اقوام طلبوا طريق الراحة فادعوا انهم متوكلة - 00:24:04
وقالوا نحن لا نمسك شيئا ولا نتزود لسفر ورزق الابدان يأتي وهذا على مضادات الشرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وموسى عليه السلام لما سافر في طلب الخضر تزود ونبينا صلى الله عليه وسلم لما هاجر هاجر - 00:24:27
وابلغ من هذا قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ثم يدعي هؤلاء المتصوفة بغض الدنيا فلا يفهمون ما الذي ينبغي ان يبغض ويرون زيادة الطلب للمال حرصا وشرها وفي الجملة - 00:24:54
انما اخترعوا بارائهم طريقا فيها شيء من الرهبانية اذا صدقوا وشيء من البهرجة اذا نصبوا شباك الصيد بالتزهد فسموا ما يصل اليهم من الارزاق فتوحا قال ابن قتيبة في غريب الحديث - 00:25:18
عند شرح قوله صلى الله عليه وسلم واليد العليا قال هي المعطية اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني ابن قتيبة فالعجب عندي من قوم يقولون هي الاخذة اليد العليا خير من اليد السفلى - 00:25:41
يقولون هؤلاء ان اليد العليا هي الاخذة وليست الايه؟ المعطية. ولا ارى هؤلاء القوم الا قوما استطاضوا والسؤال فهم يحتجون للدنائة فاما الشرائع فانها بريئة من حالهم وفي الحديث ضاق البلد بمواشي ابراهيم ولوط عليهما السلام فافترقا - 00:26:02
وكان شعيب عليه السلام كثير المال ثم قد ند طمعه في زيادة الاجر من موسى عليه السلام فقال فان اتممت عشرا فمن عندك وكان ابن عقيل رحمه الله يقول من قال اني لا احب الدنيا فهو كذاب - 00:26:30
فان يعقوب عليه السلام لما طلب منه ابنه بنيامين قال هل امنكم عليه فلما قالوا له ونزداد كيل بعير فقال خذوه وقال بعض السلف من ادعى بغض الدنيا فهو عندي كذاب الى ان يثبت صدقه - 00:26:53
فاذا ثبت صدقه فهو مجنون وقد نفر جماعة من المتصوفة خلقا من الخلق عن الكسب. واوحشوا بينهم وبينه وهو دأب الانبياء والصالحين وانما طلب الراحة وجلسوا على الفتوح فاذا شبعوا رقصوا - 00:27:16
فاذا انهضم الطعام اكلوا فاذا لاحت لهم حيلة على غني اوجبوا عليه دعوة اما بسبب شكر او بسبب استغفار واتم الطامات ادعائهم ان هذا قربة وقد انعقد اجماع العلماء ان من ادعى الرقص قربة الى الله تعالى كفر - 00:27:41
فلوى انهم قالوا مباح كان اقرب حالا وهذا لان القرباء لا تعرف الا بالشرع وليس في الشرع امر بالرقص ولا ندب اليه ولقد بلغني عن جماعة منهم انهم كانوا يوقدون الشمع في وجوه المردان وينظرون اليهم - 00:28:07
فاذا سئلوا عن ذلك سخروا بالسائل فقالوا نعتبر بخلق الله افتراهم اقوى من النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلس الشاب الذي وفد عليه من وراء ظهره وقال وهل كانت فتنة داوود الا من النظر - 00:28:32
هيهات لقد تملك الشيطان تلك الازمة فقادها الى ما اراد والعجب ممن يذم الدنيا وهو يأكل فيشبع ولا ينظر من اين يطعم وما زال صالح السلف يفتشون عن المطعم حتى كان ابراهيم ابن ادهم يسهر هو واصحابه ويقولون مع من نعمل غدا - 00:28:54
وكان سري السقطي يعرف بطيب الغذاء وله في الورع مقامات فجاء قوم يتسمون بالصوفية يدعون اتباع اولئك السادة ويأكلون من مال فلان وهم يعرفون اصول تلك الاموال ويقولون رزقنا فوعجبا - 00:29:24
اذا كان الاكل لا يبالي به من اين ولا لديه امتناع من شهوة ولا تقلل ولا يخلو الرباط من المطبخ ولا ينقطع ليلة واصله من مال قد عرف من اين هو - 00:29:51
والحمام دائر والمغني يدق بدف فيه جلاجل ورفيقه بالشبابة وسعدى وليلى في الانشاد والمردان في الشمع ثم يذم الدنيا بعد هذا

فقولوا لنا من يتلهى بالناس الا هؤلاء ولكن من مرت عليه زرجنتهم - 00:30:10
فانه اخس منهم. والزرجنة هي الخديعة. وبهذه بهذه الجملة انهى ابن الجوزي رحمه الله هذه الخاطرة واضح من كلام ابن الجوزي ان عصب الخاطرة كلها هو مبني على المال وهناك اسئلة - 00:30:35
هل جمع المال من حب الدنيا هذا سؤال هل جمع المال واجب يعني يجب على المرء ان يجمع مالا هذا سؤال هناك اناس يعتبرون ان جمع المال من حب الدنيا - 00:31:01
ومن الشره والحرص عليها وهذا الكلام فيه تفصيل ليس هو حق كله ولا باطل كله وهنا الاشكال بقى المواضع المجملة هي التي يكثر فيها الاشكال ان اقول لفظا مجملا ثم ادعك - 00:31:27
تفكر في حل هذا الاجمال تبينه فتذهب النفس فيه كل مذهب يفترق انسان عن انسان في مواضع الاجمال بالعلم ليس جمع المال من حب الدنيا باطلاق الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:31:53
ثبت عنه كما في الصحيحين والحديث آآ يعني اخترت لفظ البخاري لنكتة جميلة وهي ما ساشير اليها حتى لا اخرج عن الموضوع آآ روى البخاري من حديث ابن عيينة رحمه الله. طبعا يا ابن عيينة اول ما اقول طبعا بعد كلامنا الكتير من سنوات طويلة بن عيينة انتم عارفين - 00:32:17
وسفيان يعني سفيان ابن عيين رحمه الله قال ابن عيينة قال لي معمر اللي هو معمر ابن راشد برضه سألني الثوري هل تحفظ شيئا في جمع الرجل لاهله آآ قوتهم - 00:32:48
اللي هو الادخار يعني بيقول له هل تحفظ دليلا عن النبي عليه الصلاة والسلام او حتى في القرآن لان احيانا الدليل يكون آآ في القرآن والسنة ثم يغيب عن العالم وقت الاحتجاج - 00:33:10
برغم انه عالم كبير ولكن يغيب عنه في وقت الاحتجاج زي ما آآ غاب آآ زي ما الدليل اللي قدامنا ده يقول ذلك معمر ابن راشد بيقول ان سفيان الثوري - 00:33:29
سأله هل تذكروا دليلا على جواز ان يدخر الرجل لاهله قوتهم لمدة اي مدة لشهر لشهرين لسنة لسنتين لتلات سنين اربع سنين ازا كانت السلعة تحتمل مسل هزا الغياب فقال له معمر لا اذكر - 00:33:45
او قال معمر فلم يحضرني شيء من هذا قال ثم ذكرت لان المسألة انفضت الجلسة مع الثوري على ان معمر آآ ابن راشد رحمه الله لا يذكر الدليل في المسألة - 00:34:09
قال ثم ذكرت بعد ذلك حديثا حدثنيه الزهري عن ما لك بن اوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يجمع لاهله قوت سنة - 00:34:26
قوت سنتهم وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام هذا اعظم المتوكلين لان في بعض الناس آآ ينهى عن الادخار ويذكر حديثا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يدخر شيئا لغد - 00:34:47
فواحد يقول لك طب ما فيه تعارض اهو نقول له اه ما فيش شيء من التعارض الظاهري لكن العلماء الذين درسوا الاصول يستطيعون فك هذا الاشكال ليه؟ لان الاشكال التعارض اللي بيأتي بين النصوص - 00:35:11
انما يكون في ذهن المجتهد او زهن القارئ ولا يكون في حقيقة النص لا يكونوا في حقيقة النص. ليه؟ لان اه استحضار العالم للدليل لا يساعده في كل وقت حتى وان كان جليلا - 00:35:30
قد يمد الفهم عنه في قضية من القضايا واحنا هنبقى لماذا نبتعد بعيدا وقال الله عز وجل وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناهم - 00:35:49
سليمان اي وفاة هذا الفهم في القضية على داوود عليه السلام وحتى لا يظن ظان ان عدم الفهم في قضية جزئية يقلل من قيمة العالم او من قيمة مجتهد قال الله عز وجل وكلا اتينا حكما وعلما - 00:36:06
فذكر سبحانه وتعالى هذه حتى لا ينتقص احد داوود عليه السلام ان هو ند عنه فهم القضية الجزئية دي وعندنا معمر ابن راشد

والثوري كمان لا الثوري لا يستحضره دليلا ولا معمر يستحضره دليل وبعدين بعد ما الواحد بياخد القضية يقعد يفكر فيها - 00:36:31

ممكن يأتيه الدليل. فانا عايز اقول ان الجمع بين الادلة التي ظاهرها التعارض ده عمل المجتهد انما الجماعة اللي بيقرأوا مجرد قراءة او الجماعة على طبقة المثقفين اللي بيعرف يقرا ويكتب وعنده شيء من الفهم لا يستطيع ان يفك هذا الاشكال - 00:36:51

الا اذا كما قلت درس اصول الفقه مبحث التعارض والترجيح في اصول الفقه. يبقى انا عندي حديث في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخر له قوت سنة. وعندي حديث انه صلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر لغد شيئا - 00:37:10

ويؤيد اه حديث لا يدخر لغد شيئا الحديث الذي رواه الشيخان ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا القوت اللي هو يعني ايه غدوة مسلا - 00:37:28

يكون عنده الغدا ما يكونش عنده العشاء والنبي عليه الصلاة والسلام لا يدعو لنفسه الا باكمل المقامات ولا يسأل ربه الا معالي الامور التي يحبها الله سبحانه وتعالى وتقربه من الله عز وجل - 00:37:49

عشان كده آآ انا عايز اقول حاشية صغيرة كده مش هطول فيها اه وانا ذكرتها قبل ذلك لكن جاءت مناسبتها فاذكر بها كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء - 00:38:11

حاول الا تخرج عن ادعيته صلى الله عليه وسلم كلها انتقي منها ولا تخترع شيئا لنفسك ليس لانه حرام لا النبي عليه الصلاة والسلام قال وليتخير من الدعاء اعجبه فاطلق - 00:38:31

ان تتغير في الدعاء. ما فيش مشكلة لكن اذا تخيرت من ادعيته صلى الله عليه وسلم فانه اوتي جوامع الكلم وانه لا يدعو ربه الا بما يحبه الله من الكلام - 00:38:50

فاذا تبعته صلى الله عليه وسلم في هذه الالفاظ التي ذكرها مع استحضار قلبك هيكون اجود بكثير من ان تدعو بلفظ نفسك فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا لا شك ان هذا اكمل المقامات - 00:39:06

فكيف يمكن بقى ان احنا نفك هذا الاشتباك الظاهرين نقول ابتداء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا الال هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه - 00:39:29

كما قال تعالى كما آآ نقول في التشهد اللهم صل على ابراهيم وال ابراهيم فابراهيم ال ابراهيم وهو ابراهيم نفسه عليه السلام وقال تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فرعون نفسه - 00:39:49

والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لي ابي موسى الاشعري وسمع جمال صوته قال له لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود والمقصود هو داوود نفسه عليه السلام فالعلماء قالوا - 00:40:09

اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا او كان لا يدخر لغد شيئا اي لنفسه صلى الله عليه وسلم اما الحديث الاول فكان يدخر لاهله فان المرء منا قد يكون قوي التوكل - 00:40:30

لكن اهله ليسوا على هذا المستوى وانا طبعا لا آآ اسحب الكلام على ازواج النبي عليه الصلاة والسلام فهن قبة الامة. لكن انا اضرب المثل حتى اقرب المعنى لك آآ - 00:40:53

قد يكون الرجل كما قلت قوي التوكل له في التوكل مقامات لكن اهله حتى وان كانوا متدينين لا يكونون على مثل صنيعه يعني اضرب لك مثلا مثل حقيقي يعني واقعة حدثت - 00:41:10

آآ في ايام المأمون آآ في اخر خلافة المأمون حصلت مشكلة معروفة لدى العلماء والباحثين ولدى كثير من الناس يعرفون العنوان فقط ولا يعرفون تفصيل المحنة اللي هي محنة خلق القرآن - 00:41:28

آآ دي بدأت في نهاية عصر المأمون واستفحلت استفحالا كاملا في عصر المعتصم وفي عصر الواثق ثم بعدما جاء المتوكل رفع الله عز وجل به المحنة فاطلق عليه محيي السنة - 00:41:55

وامتحن العلماء. فكان من جملة الذين امتحنوا عالم كبير جليل آآ لا يعرفه الا علماء الحديث والمشتغلون به وهو من مشايخ الامام

احمد ومن مشايخ الامام البخاري الا وهو الامام الكبير القدوة - 00:42:19
عفان ابن مسلم الصفار فعفان بن مسلم كان في بلده شامة فكان العادة انه آآ لو حبوا مسلا يمتحنوا حد في القضية ديت لا يذهبون الى طلبة العلم ولا الى بعض العلماء لا يذهبون الى دايما العلماء المشاهير - 00:42:47
الذين لهم لسان صدق في البلد المعروفين بحيث انه لو استطاع ان يضرب الرأس استراح من الاجنحة امر الوالي بتاع البلد ان يذهب الى عفان ابن مسلم ويمتحنه في هذه المسألة - 00:43:08
ويسأله سؤالا واحدا القرآن مخلوق ولا لأ وكان عفاري ابن يوسف بياخد الف درهم من بيت المال كانت الدولة بتنفق على العلماء فقال له اسأله قل له القرآن مخلوق ولا لا - 00:43:32
قال لك مخلوق خلاص سب له الايه؟ المرتب اللي بياخده من بيت المال وممكن نزوده كمان اذا قال لك ليس مخلوقا هدده قل له انت كده بتعرض نفسك لايه؟ للحرمان - 00:43:50
والمنع وكده الالف درهم اللي انت بتاخدها من بيت المال هتمنع فبرضو عرفوا القضية فدق الباب خرج عفان رسول الخليفة اهلا وسهلا يسألك سؤالا ما تقول في القرآن امخلوق هو - 00:44:08
ام غير مخلوق فعفان بن مسلم بيقول له قال له قل هو الله احد مخلوق ما هو مش عايز يدخل بقى عايز يجيب له وعايز يخلص المسألة من الاخر يعني - 00:44:31
وقل هو الله احد سورة الاخلاص قل هو الله احد. ده مخلوق فالراجل بتاع الرسول الخليفة قال له بص بقى انا مش مش موضوعي ها ولا انا جاي اناظرك ولا افهم في القضية اصلا - 00:44:45
ها انا عبد مأمور ها مش عايز اقول الكلمة اللي الناس بيقولوها لانها غلط الناس دايما ايه لما ييجي ينفز حاجة تقول له يا عم غلط يقول لك انا عبد المأمور بالالف واللام. هذا خطأ - 00:44:59
المأمور ده عبد فكأنك تقول انا عبد العبد وهذا لا يحل لك شرعا ان تقول هذا الكلام انما تنزع الالف واللام ممكن تقول انا عبد مأمور او انا رجل مأمور - 00:45:12
ها وحتى كلمة عبد كده دي كمان ما ينفعش تقولها انما تقول انا مأمور بكزا وكزا وكزا عشان بس ايه في كسير من الناس يقع فيها ودي مسألة بتمس جانب العقيدة - 00:45:27
اه فالمهم الرسول قال له ما تدخليش في الحواديت والقصص دي انا جاي اسألك سؤال. تقول لي كلمة واحدة يا مخلوق يا مش مخلوق فطبعا عفاني ابن مسلم اجابه الاجابة التي اجاب بها اهل العلم - 00:45:43
ولا يصلح ان يجاب الا بها ومن اعتقد ضدها كفر باجماع اهل العلم كافر وانت مغمض كده اهو وتكفره وانت مغمض وده اجماع من اهل العلم قال له طبعا القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:46:01
قال له الالف آآ درهم هتروح منك قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون طبعا لما الباب يدق ويقال رسول الخليفة طبعا كل من في الدار اتخضوا رسول الخليفة جاي ده ايه هيقبض عليه ولا هياخده ولا هيوديه فين ولا مش عارف ايه الكلام ده ها حالة طوارئ في البيت - 00:46:22
فاول ما الباب اتقفل جريوا كلهم عليه كان عفان ابن مسلم بقى الصفار ده يعول اربعين انسانا متزوج باربعة نسوة وطبعا عنده سراري وعنده جواري والكلام دهوت وعنده ذرية بقى مخلف وممكن يكون عنده احفاد والكلام ده. المهم كان متعلق في رقبة عفان ابن يوسف اربعون انسانا ينفق عليه - 00:46:47
طيب يعمل ايه بقى عفان الف درهم ما لوش فلوس ما عندوش فلوس غيرها. لا بيتاجر ولا عنده رأس مال ولا ورس حاجة ولا الكلام ده يبقى معنى زلك انه هيجوع - 00:47:18
فجعلوا يعاتبونه ويعزمونه الله! فاما كنت تقول يا اخي والايمان في القلب طب ما غيرك من العلماء قال مخلوق وما واخدين اعطيت والكلام ده وبعدين تابوا بعد كده اهو انت لازم يعني تقول له اللي في قلبك! قل له مخلوق وخلاص وانت معتقد انه غير مخلوق وكده

وكده ضيعتنا وهناكل منين وهنشرب منين وبتاع ولا زالوا يلومون - 00:47:30
ويعاتبونه هتشوف الفرق ما بين عفان ابن مسلم بحسن توكله على ربه وانه لا يحرف كلام الله سبحانه وتعالى ولا يقول بضد الحق بخلاف اهل البيت. وممكن اهل البيت يكونوا - 00:47:55
فاضل برضه اذا قيسوا بغيرهم يبقوا عندهم بيصلوا وعندهم مجاهدات وبيصوموا يوم ويوم وبيتصدقوا مسلا بما يستطيعون ما جابوش حد ولا بينموا مع حد ولا ممكن يكون البيت كان كده - 00:48:11
والمتصور انه يكون كده الا ما شاء الله يعني المهم بعد ما خلصوه عتاب والكلام ده ودخل الليل ونص الليل اذا بالباب يدق لولا ان هذه الحكاية صحيحة الاسناد انا كنت قلت حد مؤلفه - 00:48:25
دق الباب داق فاذا رجل زيات زيات يعني بيبيع زيت عرفنا ازاي انه زيات يعني هدومه واتعصى زيت ومعه صرة فلما دق الباب فتح عفان قال له انت عفان ابن مسلم - 00:48:51
قال نعم قال هذه صرة بالف درهم ولك في كل شهر مثلها هذا الرجل لا يعرفه عفان واول مرة يراه ويقول له هذه سرة بالف درهم اللي انا اتوقعه لا اتوقعه يعني بتصوري - 00:49:13
ان عفان كما قلت لكم كان مشهورا جدا ومعنى وبعدين الفتنة كانت بدأت ايه تزهر في البلد وكانت زي الطاعون الدنيا كلها بتتكلم حتى العوام. كانوا بيتكلموا ويمتحنوا العلماء ويقولوا لك مخلوق لأ مش مخلوق بتاع الكلام ده. فكان الفتنة لها ايه؟ لها بذور - 00:49:43
فممكن تكون القصة بتاعة عفان وصلت الى رجل غني من التجار من اهل السنة ممن يعتقدون اعتقاد الحق في المسألة وهو يعرف قدر عفان ابن مسلم وان ثبات عفان خلفه الوفا مؤلفا - 00:50:04
او يثبت مئات او يسبت عشرات فلا ينبغي ان ينهار هذا البناء وده لا يعرف هذا الا اهل اليقظة من التجار زي ما هنتكلم وهذه وظيفة المال على الحقيقة كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:50:22
انزلنا المال لهذا لصلاح الارض فممكن يكون واحد من هؤلاء التجار الفاهمين الكبار علم ما حصل لعفان بن مسلم فجاءه او ارسل من ينوب عنه بهذه السرة قال ولك بكل شهر مثلها. في كل شهر - 00:50:52
مثلها فصدق في عفان قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وكلام الله حق ووعده صدق لكن الله عز وجل رتب المخرج على ثبوت التقوى اولا - 00:51:10
في ناس كثيرون ممن يتلبسون يعني اعمال فيها معاصي وعنده اسرة وعنده اولاد وعنده التزامات والقضية صريحة زي الشمس كان يكون رجل بيأكل بالربا يأكل ربا زي كاتب الربا وشاهده واه اه موكله واه كاتبه - 00:51:34
كل هؤلاء يأكلون الحرام فييجي يقول لك انا دلوقتي بشتغل في بنك ربوي وانا اللي بعمل القروض وانا اللي بعمل المش عارف ايه وانا اللي بكتب الضمانات وبكتب المش عارف ايه والكلام ده - 00:51:59
هذا حرام لا يحل مطلقا وده اجماع من اهل العلم الا من شذ ممن لا يعتد بقوله. انما المجامع الفقهية في كل بلاد المسلمين مجمعة ان ما يحدث في البنوك ربا - 00:52:15
وقراراتهم موجودة مكتوبة اللي عايز يقرأ قرارات هيئة كبار العلماء في كل بلاد المسلمين والمجامع الفقهية يفتح الكتب الموجودة وفيه كتب آآ صدرت حديثا جمع كل آآ يعني آآ الاجتماعات بتاعة كبار العلماء في كل بلاد المسلمين في كتاب واحد. مجمعة على هذا - 00:52:31
وحتى علماء البنوك المعاصرون حتى لما بيعرفوا البنك يقول لك هي مؤسسة تقترض لتقرض او او تأخز المال لتقرض دي وظيفة البنك. ما فيش بنك بيشتغل بنك وظيفته الاولى والرئيسة ان يقرض - 00:52:56
وانا كلمت كثير جدا من مديري البنوك اللي اعتزلوا واللي ما زالوا شغالين قالوا هذا التعريف صحيح مائة بالمائة واللي يقول غير كده يبقى بيغالط فلما يجي واحد مسلا يتعامل بالربا - 00:53:15

ويقول لي انا يعني انا انا قلبي بياكلني وتعبان وعرفت ان الوزيفة اللي انا فيها لا يحل. طب ماذا افعل انا كمفتي لا استطيع ان اقول له ابق في وظيفتك الحرام حتى تجد مخرجا - 00:53:31

او حتى تجد آآ عملا اخر انا مش وزيفتي ولا من صلاحياتي ان انا اعمل كده ليتني اجد ثغرة شرعية يعني ان يبقى في مكانه لكن هذه معصية ولا يحل له ان يبقى على المعصية. ولا يجوز لمفت ابدا - 00:53:48

ان يسأله سائل مقيم على اي معصية كانت ان يقول له اقم على هذه المعصية حتى تجد مخرجا ده لا يحل وانا كمفتي مثلا ما اقصدش يعني ان انا بفتي يعني انا او غيري يعني ممن يتصدرون للافتاء - 00:54:09

آآ ليس من صلاحيتي ايضا او من الواجب علي ان اجد له مخرجا لان ممكن يكون المشكلة بتاعته ما لهاش حل او ممكن يكون لها حل بس مش عندي انا لا افقهه ولا اعرفه - 00:54:29

وقد افقهه ولا يخطر على بالي اسناء الحوار واسناء السؤال انا وظيفتي الاولى ان اقول حكم الله في المسألة اذا كان الحكم واضح بدليل قطعي ما فيش فيه امتراء او كان في اجماع - 00:54:46

في المسألة او كان فيه رجحان بالدليل ده كله انا افتي به انما ممكن يكون في دليل الدلالة في متأرجحة يعني برضه مش عارف اصل للراجح في المسألة في هذه الحالة - 00:55:08

انا برضه لا افتيه ولكن احيله على غيري ممن هو اعلم مني بالمسألة ما هو ده دين والمفتي اي مفتي في الدنيا حيتكلبش يوم القيامة ويقال له لما قلت كذا ولم قلت كذا - 00:55:26

فانا اطلب سلامة نفسي انا كمان احنا مش مش افتي رجل على مزاجه واجعل الحكم الشرعي واسيسه وبعدين اروح انا في جهنم لأ اي انسان بيخاف على نفسه ما يعرفش يعمل القصة دي ابدا - 00:55:44

المفتي مهمته الاولى ان هو يقول ده حلال ده حرام ده جائز ده لا يجوز وبعدين ازا المفتي قال ازا المستفتي قال له طب اعمل ايه؟ ممكن المفتي اذا كان هناك حيلة شرعية صحيحة مش من جنس حيل اليهود - 00:55:59

لأ يؤيدها الشرع يمكن ان يحتال لهذا المستفتي وده برضه من اه يعني مما ينبغي ان يفعله المفتي انه لا يلقي الدليل ساذجا للمستفتي يضرب لخم المستفتي مش عارف يتصرف مع دليل ازاي لكن ممكن يقول له انت تستطيع - 00:56:17

ان تفعل كذا وكذا ويبصره امشي في السكة دي ولا تمضي في هذه في هذا الطريق لكن لما يكون شيء محرم انا ما اقدرش اقول له ابق على المعصية عشان عندك اولاد - 00:56:36

وعشان عندك التزامات لأ ما اقدرش اقول له دي حتى وان لم اجد له مخرجا. لكن عندنا هذه الاية التي تنطق الفاظها تنطق بمعانيها ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:56:47

لازم يأتيه المخرج الف في المية ازا جاز ان احنا نحط يعني آآ نسب مئوية ازا جاز يعني وانا يعني لا ارى جواز ان الواحد او يعني استقبحها ان انا اقول مية في المية الف في كلام الله صدق مية في المية الف في المية مليون في المية لأ - 00:57:09

كلام الله صدق كله وهذا وعد والوعد لا يتخلف ولا ينسخ ها خلي بالك من الكلام النسخ يدخل الاحكام الشرعية انما لا يدخل لا في العقائد ولا في السلوك ولا في الوعد - 00:57:32

ممكن يدخل في الوعيد لكن ما يدخلش في الوعد في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وعد الله عبدا وعدا فهو منجز له ما وعد واذا اوعد شف اذا وعد واوعد. اوعد يعني هدد يعني - 00:57:55

واذا اوعد فهو بالخيار ان شاء عذبه وان شاء غفر له احنا كبشر اذا انت وعدت انسانا وعدا ثم خالفت في الوعد فهذا لؤم وهذه منقصة عند الناس الكرماء واذا هددت انسانا بعقوبة - 00:58:21

ثم تجاوزت عنه عد ذلك من مكارم الاخلاق فكيف بالرب العلي سبحانه وتعالى شوف احنا احنا كبشر اهو خلاص هددته يعني شف عبدالله ابن المبارك الامام المبارك رحمه الله جا له واحد مدين - 00:58:47

مدين قال له دينك كم قال له اديني سبعميت درهم سبعمائة درهم كتب رسالة للخازن بتاعه اللي هو الذي يحفظ اموال آآ امواله

يعني وكتب له ايه؟ اعطه سبعمائة درهم - 00:59:14
االم بتاع ابن المبارك قام حاطط كمان نقطة فبقت كم بقت سبع تلاف ها حط نقطة غلط نقطة حبر نزلت جنب الصفر بتاع السبعمية بقى سبع تلاف فلما الرجل ذهب الورقة - 00:59:43
وخازن عبد الله بن مبارك بص في الورقة فاستغرب ليه اللي في بيت مال عبدالله ابن المبارك لا يفي سبع تلاف وعبدالله بن مبارك عارف القصة ديت عارف ان هو الفلوس اللي عنده البضاعة اللي موجودة الخزين اللي عنده ما يوصلش سبع تلاف - 01:00:09
فاستغرب ان هو يكتب له ايه ان هو يكتب له سبع تلاف فسأل الرجل قال له هو انت عايز كم قال له سبعمية قال له بس انا قدامي سبع تلاف - 01:00:30
فقام رايح لمين لعبدالله بن المبارك فعبدالله قال له ايه قال له وفي له ما سبق به قلمي يا سلام! وفي ما سبق به قلمي. ما بيرجعش في كلمته. عبدالله بن المبارك ده امام - 01:00:47
كان اماما في عشرة في عشر صفات انا عايزكم تقروا ترجمة هذا الرجل الكبير عبد الله المبارك ده تلميز سفيان السوري وتلميز سفيان ابن عيينة ومن مشايخ الامام احمد. الامة دي والله امة عظيمة - 01:01:09
ده واحد اهو انا عارف ان معظم الجماهير لا يعرفون من هو ابن المبارك وده واحد تايه في الزحمة بالنسبة للامة فرض من مش هقول ملايين مليارات اللي زيه في هذه الامة المجيدة الكبيرة - 01:01:25
لكن الله المستعان فشوف بيقول له ايه؟ بيقول له وفي له بما جرى به قلمي رح استلف من اي حد وانا هسد بس اللي انا كتبته ما يتمسحش وده بشر من البشر - 01:01:43
فكيف بالله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى اذا وعد عبدا وعدا لا يخلفه اطلاقا واذا اوعد فهو بالخيار ان شاء عزب وان جاء غفر زي مثلا حديث صاحب البطاقة حديس صاحب البطاقة حديس عن بلال بن عمرو بن العاص واحد له زنوب ملأت تسعة وتسعين سجلا. تسعة وتسعين دفتر - 01:02:01
الورقة طول الورقة وعرضها كمد البصر يعني انت اخر بصرك يجيب خمسة كيلو في الصحرا عشرة كيلو في الصحرا يبقى الورقة عشرة كيلو في عشرة كيلو كل مد البصر الدفتر الواحد - 01:02:33
مليانة زنوب كلها يقوم ربنا سبحانه وتعالى يقول انظر يا عبدي في في الدفاتر هل ترى ان احدا من ملائكتي كتب عليك ذنبا لم تفعله؟ قال له لا يا رب - 01:02:51
انا عملت كل ده اقر بكل هذا وايقن انه في النار فقال الله عز وجل المسألة اسمها موازين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة موازين حط الدفاتر والزنوب بتاعته في كفة وقال له ان لك عندنا بطاقة - 01:03:05
انه لا يظلم عندي اليوم احد فالرجل كأنه استهان بالبطاقة بطاقة ايه في مقابل التسعة وتسعين دفتر دول فاذا البطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله - 01:03:23
مكتوب فيها لا اله الا الله الرواية اللي انا حافزها ما فيهاش محمد رسول الله فوضعت هذه البطاقة في الكفة الاخرى فطاشت السجلات ورجحت البطاقة قال صلى الله عليه وسلم ولا يرجح بسم الله شيء - 01:03:38
مش حاجة تتحط في مقابل لفظ الجلالة تنزل به ابدا لا يرجح بسم الله شيء ما هو ده الذنوب دي كلها اللي عملها دي فيها وعيد واذا اوعد فهو بالخيار ان شاء عزبه وان شاء - 01:03:59
غفر له وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس قال ان الله عز وجل يخرج اربعة من النار بعد ما يخرجهم من النار يقول ردوهم اليها - 01:04:19
فيلتفت رجل منهم يقول يا ربي ما كان ظني بك ان تعيدني اليها بعد ما اخرجتني منها فينجيه الله من النار ويدخله الجنة. بمجرد ظنه في ربه سبحانه وتعالى عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:36
قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء اذا كنت مذنبا عاصيا اسرفت على نفسك في العصيان ارجع لان احنا

عندنا وعد برضو واحنا بنقول الوعد لا يتخلف ولا ينسخ انما النسخ يكون في الاحكام - 01:04:57
يقول لك صلي صلي قائما وبعدين ممكن ينسخها يقول لك طب صلي قاعدا مسلا زي اي نسخ حصل في القرآن ها زي مسلا القتال كان الاول الرجل المطلوب منه في ميدان القتال ان ان يقاتل عشرة اذا فر من عشرة فهو هارب من الزحف - 01:05:23
ثم قال الله عز وجل الان علم الله آآ الاية خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ونزل بقى من العشرة لاتنين. اصبح الواحد اذا فر من اثنين فقد فر من الزحف - 01:05:45
فده ده نسخ اهو يبقى كان مطلوب ان يسبت في مقابل عشرة ثم خفف الله عز وجل عنه ونسخ الحكم الاول وبقي الحكم الثاني وهو انه يقاتل اثنين يقدر عليهم - 01:06:01
فالوعد كما قلنا يتخلف. عندنا وعد بقى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا اسرفوا اي تجاوزوا الحد في عمل المعاصي - 01:06:16
كل معصية لها وعيد لكن الله عز وجل يقول ان الله يغفر الذنوب جميعا. عملت اي حاجة ارجع مهما فعلت ومهما طبقت ذنوبك الارض ووصلت الى عنان السماء ارجع ليه؟ عشان احنا عندنا ايه - 01:06:34
عندنا وعد فنرجع بقى للكلام اللي احنا بنقوله ربنا سبحانه وتعالى وعد عبده فقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا طول ما انت باقي في منطقة العصيان مستني المخرج مش هتلاقي - 01:06:55
لانك قلبت الاية انما رتب الله سبحانه وتعالى المخرج على وجود التقوى اولا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومش كده بس ويرزقه من حيث لا يحتسب هو كان عفان ابن مسلم - 01:07:18
بيتصور يعني ان كان ممكن يجي له واحد زياد في نص الليل ويقول له ادي الف درهم وايش عرفه ان كان عفان ابن يوسف بياخد الف درهم يعني ما انا بقول لك تصوري انا في المسألة - 01:07:37
ها ان المسألة جت كده عفان معروف ان مرتبه الف درهم من بيت المال والناس كلها اتكلمت ان المأمون قطع عيش عفان زي ما الناس العوام بيقولوا قطع راتبهم بيت المال - 01:07:51
فممكن الراجل الفاضل دهوت اللي هو صاحب المال ده يسأل كان بياخد كم يعني؟ قال له كان بياخد الف درهم خلاص اسرها في نفسه ونص الليل قام رايح مدي له القصة دي - 01:08:03
فممكن ممكن يكون الانسان انسان فاضل وانسان متوكل تماما ولكن اهل بيته ممكن ما يكونوش على هذا؟ المستوى نرجع بقى انما ضربت المثل بنا حتى يتضح المعنى فقط فالنبي عليه الصلاة والسلام لما كان يدخر لاهله قوت سنة مش لانهم هيبقوا زي آآ جماعة عفان. لأ - 01:08:14
ليدلنا على جواز ذلك يبقى انا عندي بقى الاكمل والجائز في ناس ما تعرفش توصل للاكل لانها آآ الاكمل دول يعني آآ ناس عاليين المراتب اوي في ناس عايشين على الحديدة - 01:08:38
ها يعني ما عندوش لا آآ مقامات في الورع ولا الكلام ده يقول لك جائز ولا غير جائز. طالما جائز هعمله حتى لو قلت له جائز مع الكراهة يقول لك معلش برضو هعملها لاني محتاجها - 01:09:02
طالما قلت لي جائز ها فيقوم معدي في واحد تاني ما يعديش ابدا مهما كانت الزروف ما يعديش فيبقى انا عندي ما فيش تعارض بقى. يبقى كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع لاهله قوت سنة هذا يدل على جواز ذلك - 01:09:17
اما اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا ده ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمناه. والنبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة مر بالمراحل التلاتة مر بمرحلة الفقر ومر بمرحلة الغنى - 01:09:37
لكنه في اخر حياته طلب الكفاف يبقى الكفاف هو الاكمل مرة في بحالة الفقر لما في اول الدعوة ما انت عارف ما كنش النبي صلى الله عليه وسلم ما كان معه مال - 01:09:53
ولو كان معه مال اسعا في ان هو يشتري العبيد الذين كانوا يعذبون في رمضاء مكة انما كان يفعل هذا ذوو اليسار كابي بكر رضي الله

عنه اشترى بلالا ها - 01:10:12
وكان عمر الخطاب يعني ينوه بهذا وهو في خلافته وهو امير المؤمنين. يقول آآ ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني يقصدوا ايه؟ يقصدوا بلالا ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا وقصة المسابقة الشهيرة يعني ما بين آآ ابي بكر وعمر في النفقة - 01:10:32
اه وهي قصة صحيحة فلما النبي صلى الله عليه وسلم آآ ندب الى النفقة ذهب ابو بكر فاتى بمال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ماذا تركت لاهلك يا ابا بكر؟ قال تركت لهم الله ورسوله - 01:11:02
آآ عمر بن الخطاب حب يسابق ابا بكر في مرة من المرات فابو بكر جاب المال بتاعه وبعدين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه راح جاب شطر ماله ريج ترك شطرا في البيت - 01:11:16
واتى بشطر وجا حطه قدام النبي عليه الصلاة والسلام وقعد بقى مستني ايه ينتظر ابا بكر ذهب ابو بكر بعده ثم اتى صرة مال ووضعها. وعمر بقى مستني بقى ايه؟ ان ابو بكر هيكون جايب ربع ما له تلت ما له. فيقوم عمر يسبقه - 01:11:29
الراضي انه جاب نص المال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر آآ ماذا تركت آآ قال لعمر الاول؟ ماذا تركت لاهله؟ قال تركت نصفه فلما قال لابي بكر ماذا تركت؟ لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله - 01:11:49
فقال عمر لا جرم لا اسابقك بعد ذلك ابدا لا احد يسبق ابا بكر في هذه الامة ابدا افضل رجل بعد النبي عليه الصلاة والسلام وده بشهادة الكل فالقصد يعني - 01:12:08
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معه مال ثم جاءت الفتوح جاءت بقى الغزوات والغنائم والكلام ده فالنبي صلى الله عليه وسلم كان له الخمس فاغتنى عليه الصلاة والسلام ومع زلك زهد فيه. ما كانش برضو ايه لا يدخر ما كانش عنده حاجة - 01:12:27
لا يمسك مالا ثم في اخر آآ حياته صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا يبقى افضل شيء هو الكفاف الذي اختاره النبي عليه الصلاة والسلام. اما كونك تبقى رجل عندك مال وتتمتع بالطيبات طالما انه من حلال - 01:12:45
فكل هذا ايه؟ جائز. اذا لا تعارض ما بين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخر لاهله قوت سنة وما بين كان لا يدخر شيئا لغد اي نفسه واجعل رزق ال محمد قوتا على المعنى الذي ذكرناه - 01:13:06
اه انا بشرق واغرب واخرج وارجع آآ دي طريقتي وارجو انها ما تكونش مزعجة يعني آآ بعض اخوانا المستمعين لان هي دي طريقة انا يعني تعودت عليها وانا لما باخرج - 01:13:22
آآ برة خالص اجيب قصة بعيدة والكلام ده اقصد ان اخدم بها الفكرة التي آآ اريد ان اؤسسها بالنسبة للمستمع فبرضو ده ممكن يطول علينا شوية الحلقات شوية. لكن على اي حال ارجو اه يعني الا تخلو من فائدة - 01:13:38
آآ وانا داخل للاستوديو الحقيقة آآ الاخوة اعطوني آآ الاسئلة اللي جاية لي على الرسائل القصيرة طبعا اللي لافت نزري قوي في الاسئلة دي كلها مسألة النقاب وما يثار حول النقاب من لغط - 01:13:56
ويعني بعض الناس بيقولوا يعني هل النقاب ده له اصل في الدين بتقول يعني بيقولوا ان احنا احترنا احترنا هل النقاب ده له اصل في الدين اصلا ولا ما لوش اصل ولا الكلام ده - 01:14:16
طبعا هو الحلقة خلصت آآ يعني الحقيقة بكل اسف انتهى وقتها لكنني ساقتطع اه خمس دقائق من اه حل الحل البرنامج اللي بعدي آآ واستأذن صاحبه في ذلك على امل ان ده مجرد فتحة وارجو ان انا اجد ان شاء الله من الوقت ان انا اعمل برنامج لهذه القضية - 01:14:29
لا يستطيع رجل درس القرآن والسنة وابتعد عن السياسة ان يقول ان النقاب عادة مستحيل يقولها الا اذا كان مغالطا اه دي الفتاوى اللي احنا شايفين دي كلها سياسة ما لهاش علاقة بالدين - 01:14:51
انما هي سياسة قصة النقاب عادة ازاي عادة عندنا نصوص شرعية في السنة مش هتكلم عن القرآن عشان دلالة القرآن واسعة شوية. يقول لك لأ ده مش عارف ايه لأ ده مش عارف ايه ده الكلام ده لأ انا مش هجيب نص قرآن - 01:15:20
احنا عدينا من السنة الكثير الطيب. كفاية كفاية عندي في الخمس دقايق دول ان اذكر شيئين الشيء الاول قول النبي صلى الله عليه

وسلم لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين - 01:15:40
يبقى بدليل الخطاب المرأة اذا لم تكن محرمة تلبس النقاب وتلبس القفازين وعندنا حديث اسماء بنت ابي بكر انها كانت في الحج وده من اصح سند يكون من اصح اسناد يكون اسناده زي الشمس - 01:15:59
وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها الاتنين بيتفقوا في المعنى كنا اذا مر بنا الركبان تسدل احدانا من جلبابها على وجهها وانا بقول اسماء ليه علشان اصل الجماعة دول يقول لك اصل دي عائشة وام المؤمنين الحجاب فرض على امهات المؤمنين - 01:16:25
لكن هذا لا يلزم بقية المؤمنات. اسماء مش من امهات المؤمنين اسماء بنت ابي بكر مش من امهات المؤمنين ومع ذلك تقول كانت الواحدة منا تسدل من جلبابها على وجهها اذا مر بنا الركبان. واحد يقول لي طب ما هو كده مش واجب. اقول انا ما بتكلمش - 01:16:49
نمشي في الوجوب دلوقتي انا لا اتكلم لا في الوجوب ولا حاجة انا بارد على الذين يقولون ان النقاب عادة وليس عبادة يروحوا يودوا الادلة دي فين التي تكلم عنها كل العلماء - 01:17:07
يعني لما نفتح كتب العلماء السابقين العلماء دول كانوا بيغشونا العلماء دول كانوا جهلة ما بيفهموش يعني زي ما نتكلم عن ختان الاناث. يقول لك ليس من الدين ختان الاناث. طب انا عايز افهم يعني العلماء اللي بيتكلموا من ايام الصحابة - 01:17:23
ومن القرن التالت الهجري وانت نازل. دول كانوا ما بيفهموش دول ما كانوش عارفين دين دول كانوا بيغشونا كانوا بيزيفوا علينا الادلة والدين. ما تجاوبونا على القصة ديت اخطأ علماؤنا كلهم - 01:17:39
من اول القرن التالت الهجري لحد النهاردة في ان ختان الاناث مشروع يدور بين الوجوب والاستحباب والوجوب هو الراجح بصراحة الادلة على الوجوب اقوى بكثير من الادلة على الاستحباب والمشروعية. وده قول الشافعية والامام النووي وغيره نصب الادلة على ذلك - 01:17:55
لكن انا ما بتكلمش دلوقتي لو في واجب ولا مستحب. ده طلعونا برة خالص قال لك ده ليس من الدين في شيء ما يجاوبونا بقى يعني ازا علماءنا كانوا ضلالية كلهم وغشونا كلهم. شف اراد ان يعني يبني قصرا فهدم مصر - 01:18:14
زي ما بيقولوا في البلاد الشام وغيرها وفي مصر والكلام ده. كنا تحت المطر بقينا تحت المزراب يعني عمال عايز يستخبى شوية المطر اللي نازلين دول هيبلوا هدومه لأ وقف تحت المزراب بقى - 01:18:33
اللي هو بينزل مية قد كده زي الشلال يعني او كالمستجير من الرمضاء بالنار القضية دي لها جانب مزلم جدا وهو ان يتشكك العوام في كتب الشريعة طب خلي واحد من هؤلاء المثقفين لا ياخد كلامي ولا كلام غيري هيركنا احنا كلنا على جنب ويقول لك من من اراد البحر استقل السواقي سيبك من الجماعة بتوع السواقي دول - 01:18:47
رح على البحر ويفتح اي كتاب من الكتب الفقهية المعتمدة في المسألة ديت. هيجد الكلام غير اللي هم احنا بنقوله يحصل له حاجة من اتنين يا يتهم العلماء وانهم كانوا ضلالية يا يتهمنا احنا - 01:19:11
ويقول هؤلاء زيفوا الدين ومش عارف عملوا ايه وخلوا ايه نقاب يدور ما بين الوجوب وما بين الاستحباب عند العلماء مختلفين اه فيه هل هو واجب ام مستحب لكن احنا لا يجوز لنا ان نخرج عن هذه الدائرة - 01:19:28
واجب او مستحب لان مشروع ده اجماع في كلمة مشروع لم يقل احد قط ان النقاب بدعة الا الجهلة بس اللي مؤلف لي كتاب بيقول لي تحذير الاصحاب بتحريم النقاب - 01:19:48
اه واحد جاهل يقولها ماشي لكن حاشا لله ان يتورط عالم في المسألة ديت وهم انبل من ان يختلط عليهم مسل هزه المسألة فانا انا برد على الجماعة اللي بيقولوا عادة - 01:20:07
ما بتكلمش في قصة المشروعية والاستحباب والوجوب. الاستحباب والوجوب ده له منطقة اخرى. حتى لو قال انه مستحب الدنيا قريبة وممكن يقول اه انا عندي الادلة راجحة في المسألة ديت وممكن مش عارف ايه الكلام ده ماشي - 01:20:20
هنعتبره خلاف سائغ نعتبره خلافا سائغا مسلا بين اهل العلم. على ادنى الدرجات. لكن واحد ييجي يقول لي ليس من الدين في شيء

الله يعني ايه يعني اخد اسم به - 01:20:34
والله العزيم واحد قالها هزا المبتدع اللي انا سميت الكتاب بتاعه ده يقول ان المرأة التي تمشي على البلاج اقرب الى الله من المنتقبة هل ممكن تتصور فيه انسان يعقل ما يقول ويدري ما يخرج من رأسه ممكن يقول الكلمة دي - 01:20:47
يعني اللي ماشي على البلاج بالمايوه اقرب الى الله عز وجل من منتقبه؟ يقول لك اه طب ليه بقى ؟ قال لك اصل اللي ماشية على البلاش ديت عاصية تعلم انها عاصية - 01:21:06
فيمكن ان تتوب. اما المنتقبة فهي عاصية تظن انها فاضلة فستظل على الايه؟ على بدعتها. وتتدين الى الله ببدعتها فلما يكون بني ادم يقول الكلام ده الذي يمجه كل ذوق - 01:21:18
الكلام اللي انتم بتسمعوه مني دلوقتي انا عارف ان حتى اللي مش مقتنعين بالنقاب مش ممكن يوافق على هذا الكلام ان اللي ماشية بالميكروجيب والميني جيب والميني ميني ولا ميني في بعض البلاد اللي برة ان دي اقرب الى الله عز وجل من المنتقبة العفيفة التي - 01:21:34
وادارة وارت اه وجهها وتقربت الى الله عز وجل بذلك المسألة يا اخوانا مش مسألة جزئية. المسألة دلوقتي بقت اخطر بكثير جدا. هيحصل نوع من التشكيك في العلوم الاسلامية. نوع من التشكيك في الكتب التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا من العلماء - 01:21:53
وحتى لو هم كذبوا هؤلاء العلماء هتبقى مشكلة كبيرة ولو صدقوهم هيكذبونا احنا يبقى احنا لما نيجي نقول الحكم الفلاني كزا كزا كزا كزا يقول الله اعلم جايز يكون ده له مصلحة ولا ده جايز يكون آآ جاهل ولا جاهز يكون كزا وكزا فيحصل نوع من التفسخ الكامل لا يتبعون هؤلاء ولا يتبعون اولئك - 01:22:14
المسألة الحقيقة يعني مرة ومحزنة للغاية ويعني اه قدر الله سيمضي ما انا بقول اهو قدر الله سيمضي فانا عايز اقول اللي عايز يقابل ربنا بوجه ابيض يتقي الله يتقي الله المسؤولية امام الله فردية - 01:22:36
كل امرئ بما كسل رهين كل نفس بما كسبت رهينة ولا تزر وازرة وزر اخرى ينبغي ان ينظر المرء لموضع قدميه. انا ان استطعت ان اقول الحق اقول الحق لم استطع ان اقول الحق اسكت ولا ازور الحق - 01:22:58
هفقد منصبي هفقد المكان اللي انا بتكلم فيه اقعد في بيتي اعبد ربي خلاص اذا انا عوقبت باي عقوبة من هذه العقوبات عملت اللي علي اذا سألني ربي لم كتمت العلم الذي في صدري؟ اقول يا ربي منعت - 01:23:18
لكن طول ما انا لي سكة ان انا اتكلم نتكلم بما آآ يرضي الله سبحانه وتعالى ولا نخالف اهل العلم قبلنا ده ميراث لا يحل لاحد بالزات لو المسألة فيها اجماع او فيها رجحان كمان - 01:23:38
اجماع لا يحل لاحد خلافه فيها رجحان يبقى الاولى اتباعه الا ان اكون مجتهدا عندي ادوات المجتهدين فيجوز لي ان اخالف هذا الرجحان حتى لو كان الجمهور يقول به بس بشرط ان يكون عندي ادوات الاجتهاد - 01:23:54
لكن انا ما عنديش ادوات الاجتهاد يبقى اتبع رجحان العلماء في المسألة تبقى المسائل اللي هي كما قلت في مطلع كلامي الدلالة فيها متأرجحة فحين ازن يبقى المسألة بتبقى اوسع من المسألة الاولى والتانية. نسأل الله سبحانه وتعالى - 01:24:14
ان يهدينا وان يهدي بنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه واعتذر عن هذا يعني هذه القوة في الاداء وانا احب الهدوء في الاداء حتى يصل الكلام الى يعني لكنني مهموم - 01:24:32
مهموم احمل يعني آآ الهم في قلبي هي دي يعني معذرة اليكم يعني من حرارة الانفاس. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:24:53